



## لجنة مصايد الأسماك

### الدورة الثانية والثلاثون

روما، 11-15 يوليو/تموز 2016

قرارات وتوصيات الدورة الثامنة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة  
مصايد الأسماك، برازيليا، البرازيل، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015

### موجز

تنطوي هذه الوثيقة على لمحة عامة عن المواضيع التي ناقشتها اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية (اللجنة الفرعية) في دورتها الثامنة وتشير إلى التوصيات الرئيسية الصادرة عنها. والتقرير بأكمله متوفر باعتباره الوثيقة COFI/2016/Inf.11.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى:

- ◀ إقرار تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية؛
- ◀ إقرار خطة العمل المقترحة لمجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة على نحو ما هو وارد في الملحق 1؛
- ◀ تقديم المزيد من التوجيهات، حسب الاقتضاء، في ما يتعلق بالعمل الذي تقوم به الإدارة في مجال تربية الأحياء المائية؛



mq623

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدمة

1- انعقدت الدورة الثامنة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، في مدينة برازيليا، البرازيل، خلال الفترة من 5 إلى 9 أكتوبر/تشرين الأول 2015 بدعوة كريمة من حكومة الجمهورية الاتحادية البرازيلية. وشارك في المؤتمر 49 بلداً من البلدان الأعضاء في المنظمة، وممثلون عن وكالة واحدة من الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ومراقبون من 3 منظمات من المنظمات الحكومية الدولية ومن 5 منظمات من المنظمات غير الحكومية الدولية. ويرد التقرير الكامل للدورة باعتباره الوثيقة COFI/2016/Inf.11.

2- وانتُخب السيد Rodrigo Roubach من البرازيل رئيساً للجنة الفرعية. وبينما انتُخب السيد Hossein Ali Abdolhay من جمهورية إيران الإسلامية نائباً أول للرئيس وانتُخبت كل من النرويج والولايات المتحدة الأمريكية نائباً ثانياً وثالثاً للرئيس على التوالي.

3- وانتُخبت اللجنة الفرعية السيد Alistair Struthers (كندا) رئيساً للجنة الصياغة جنباً إلى جنب مع كل من البرازيل وكامبيون واندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية وألمانيا وكينيا والنرويج وجمهورية كوريا.

## ثانياً - النتائج الرئيسية للدورة

جهود إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورات

السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

التابعة للجنة مصايد الأسماك

4- أقرت اللجنة الفرعية بالعمل المضطلع به خلال فترة ما بين الدورات والذي يغطي طائفة واسعة من المسائل الفنية والمتعلقة بالسياسات، كما أعربت عن تقديرها للتقدم المحرز رغم محدودية الموارد المالية والبشرية المتاحة. وأقر الأعضاء بالدور المهم الذي تؤديه تربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، وشددوا على الحاجة إلى إتاحة التوجيهات اللازمة من أجل تقييم مساهمة تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق بشكل منهجي.

تقرير مرحلي عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتصلة

بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على تربية الأسماك باستخدام

النظام الجديد لرفع التقارير

5- أُننت اللجنة الفرعية على ما تبذله المنظمة من جهود لوضع وتنسيق الاستبيان الجديد عن تنفيذ الأعضاء لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، في مجالي تربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على تربية الأسماك. وأشار الأعضاء

إلى أنه يمكن للاستبيان المساهمة في وضع وتحسين أطر الإبلاغ الوطنية وسيكون مفيداً باعتباره أداة للتقييم الذاتي. وأكد الأعضاء على دور الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية وأهميتها في الارتقاء بمستوى الوعي بالمدونة وفي تنفيذها ورصد التنفيذ والإبلاغ عنه.

### تقرير من أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك

6- أعربت اللجنة الفرعية عن دعمها لإدراج تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك كبنء جديد على جدول الأعمال وللتعاون بين اللجنتين الفرعيتين. وأشار إلى أنه بفضل زيادة إنتاج تربية الأحياء المائية وتنامي التجارة وتربية الأحياء المائية، ينبغي لتربية الأحياء المائية أن تحتل مكانة أبرز لدى اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك.

### نحو وضع إطار استراتيجي لتعزيز دور اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في النهوض بتنمية تربية الأحياء المائية

7- أيدت اللجنة الفرعية مشروع الإطار الاستراتيجي لتعزيز دور اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في النهوض بتنمية تربية الأحياء المائية وحددت سبعة مجالات ذات أولوية لعملها في المستقبل بما في ذلك (غير مرتبة بحسب درجة الأولوية) الأمن الحيوي؛ التفاعلات البيئية؛ نظم التربية والإنتاج؛ الحوكمة؛ المدخلات؛ التنمية الاقتصادية الاجتماعية؛ نقل التكنولوجيا والتدريب. وينبغي لوثائق عمل الدورات القادمة أن تحدد كيفية ارتباط الإجراءات المقترحة بمبادرة النمو الأزرق والأهداف الاستراتيجية الشاملة للمنظمة.

### تقرير مرحلي عن تنفيذ الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال

#### تربية الأحياء المائية وإطار التقييم لتقدير مدى امتثال خطط إصدار

#### الشهادات الخاصة بتربية الأحياء المائية للخطوط التوجيهية

8- أيدت اللجنة الفرعية جهود المنظمة الرامية إلى إعداد الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية وإطار التقييم وإقامة شراكة مع المبادرة العالمية بشأن استدامة الأغذية البحرية (المبادرة العالمية). وطلب عدة أعضاء مساعدة المنظمة في مجالات بناء القدرات وتنفيذ الخطوط التوجيهية الفنية ووضع خطط وطنية لإصدار الشهادات. وطلبت اللجنة الفرعية مزيداً من المعلومات عن التفاعل بين الخطوط التوجيهية الفنية وإطار التقييم وأداة قياس الأداء العالمية التابعة للمبادرة العالمية، بما في ذلك إتاحة المزيد من التفاصيل المحددة بشأن الشراكة مع المبادرة العالمية.

## مبادرة النمو الأزرق لمنظمة الأغذية والزراعة وتربية الأحياء المائية

9- أقرت اللجنة الفرعية بدور مبادرة النمو الأزرق للمنظمة في تعزيز التنمية المستدامة والرشيطة لتربية الأحياء المائية في مختلف أنحاء العالم، وأعربت عن دعمها الكبير للمبادرة وأشارت إلى الفرص والتحديات المرتبطة بتنفيذها.

10- وأوصت اللجنة الفرعية بأنه ينبغي للمبادرة:

- التركيز على المسائل العالمية الشاملة مثل الحوكمة بما يشمل القوانين والأنظمة والبحوث والابتكار والتطوير ومدخلات الإنتاج بما فيها البذور والأعلاف وتطوير المعدات وعمليات الإنتاج؛
- اعتبار أن الموارد المائية الجماعية ستؤدي دوراً أكبر لتوفير الأمن الغذائي في المستقبل؛
- التركيز على التفاعلات بين تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الطبيعية بصورة أشمل؛
- التركيز ليس فقط على الاستراتيجيات الكفيلة بخفض التأثيرات السلبية لتربية الأحياء المائية بل الاستفادة أيضاً إلى أقصى حد من الآثار الإيجابية لتربية الأحياء المائية على البيئة، مثلاً من خلال تربية الرخويات الثنائية الصمامات والطحالب البحرية؛
- زيادة عدد البلدان المشاركة في المرحلة التجريبية للمبادرة؛
- مراعاة القبول الاجتماعي (تقييم التصورات العامة لتربية الأحياء المائية).

## البحث والتعليم لتنمية تربية الأحياء المائية

11- سلّمت اللجنة الفرعية بالدور المهم الذي يمكن للتعليم والبحث في مجال تربية الأحياء المائية المساهمة به في تنمية تربية الأحياء المائية المستدامة، وشددت على فكرة توجيه تربية الأحياء المائية لكي تنتقل من "إنتاج المزيد" إلى "إنتاج المزيد بتكلفة أقل"، جراء القيود التي تحدّ الموارد.

12- وأبلغت اللجنة بأن جمهورية كوريا اقترحت تأسيس جامعة لمصايد الأسماك العالمية تابعة للمنظمة باعتبارها مؤسسة مستقلة بموجب المادة 15 من دستور المنظمة. وسيرفع هذا الاقتراح إلى جانب دراسة جدوى تجريها المنظمة لكي تستعرضه الأجهزة الرئاسية المختصة في المنظمة من أجل إمكانية مصادقة مؤتمر المنظمة عليه في عام 2017.

## تحسين سبل كسب العيش من خلال توفير العمالة اللائقة في مجال تربية الأحياء المائية

13- أقرت اللجنة الفرعية بأهمية تشجيع العمل اللائق في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وأثنت على الجهود الجارية التي تبذلها المنظمة بهذا الصدد، بموازاة تشجيع الأمانة على إعطاء دفع لهذا العمل في إطار الهدف الاستراتيجي 3 للمنظمة. وشجعت اللجنة الفرعية المنظمة على إشراك الشركاء المعنيين في عملها، ووافقت على إمكانية أن تشمل أولويات تشجيع العمل اللائق زيادة فرص العمل والمبادرة الشخصية للشباب والنساء، وتعزيز

شبكات المزارعين، والنفاز إلى الأسواق، والمخاطر في العمل وعلى صعيد السلامة، وتنمية القدرات مثلاً من خلال التعاون بين بلدان الجنوب.

### الجهود الرامية إلى تحسين البيانات والمعلومات والإحصاءات المتعلقة بتربية الأحياء المائية: الماضي والحاضر والمستقبل

14- شددت اللجنة الفرعية على أهمية توفر معلومات موثوقة ومناسبة من حيث التوقيت بشأن تربية الأحياء المائية من المصادر ذات الصلة، وأعربت عن دعمها القوي لتحسين بيانات المنظمة ومعلوماتها وإحصاءاتها المتعلقة بتربية الأحياء المائية. وأوصت اللجنة الفرعية المنظمة بتوطيد التعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية الأخرى، من أجل تسهيل عملية جمع البيانات ونشرها ولتجنب التكرار. وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بضرورة إدراج البيانات التي تم جمعها من التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم داخل نظم المعلومات بشأن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابعة للمنظمة.

### حدث خاص بشأن مساهمة تربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي والتخفيف من وطأة الفقر وفي الاقتصادات الوطنية: التجارب القائمة على الأدلة

15- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحدث الخاص الذي نظّمته أمانة المنظمة وأقرت بأهمية تربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر وفي الاقتصادات الوطنية. وشددت على أهمية زيادة الإنتاج والاستخدام الكفوء للموارد فضلاً عن استهلاك الأسماك، وسلطت الضوء على التجارب الوطنية القائمة على الأدلة للدمج بين تربية الأحياء المائية وبين نظم الإنتاج الأخرى مثل إنتاج الأرز أو الملح. وأبلغت اللجنة الفرعية بأن ثمة أمثلة جيدة تشجع على زيادة استهلاك الأسماك والتغذية مثل برامج وجبات الغداء في المدارس والحملات الإعلانية الوطنية واقترحت أن يروج لهذه الأمثلة على نطاق أوسع.

### انتخاب رئيس ونواب رئيس الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة

#### بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصائد الأسماك

16- أنتخب السيد Hossein Ali Abdolhay من جمهورية إيران الإسلامية رئيساً للدورة التاسعة للجنة الفرعية. وانتخب السيد Yngve Torgersen من النرويج نائباً أول للرئيس بينما انتخبت الكاميرون والولايات المتحدة الأمريكية نائباً ثانياً وثالثاً للرئيس على التوالي.

### أية مسائل أخرى

17- أُبلغت اللجنة الفرعية بالمناقشات والتوصيات المنبثقة عن الاجتماع الأول لمجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك، الذي انعقد في يومي 1 و2 أكتوبر/تشرين الأول 2015 في برازيليا (يرد الملخص في الملحق 1، وللمزيد من التفاصيل انظر الوثيقة COFI/2016/SBD.7). وأشارت اللجنة الفرعية إلى أهمية الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة من أجل صياغة الاستراتيجيات الوطنية وتيسير النمو المستدام لتربية الأحياء المائية، وأوصت بأن تواصل المنظمة عملها في هذا المجال لا سيما فيما يخص بناء القدرات.

18- ونظرت اللجنة الفرعية في توصيات "المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية" الذي انعقد في روما في نوفمبر/تشرين الأول 2014 وأشارت إلى أهميتها بالنسبة إلى تربية الأحياء المائية وشددت على أهمية حسن توقيت المتابعة.

### موعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة

19- رحبت اللجنة الفرعية بالعرض المقدم من جمهورية إيران الإسلامية باستضافة الدورة التاسعة للجنة الفرعية. وسيحاط الأعضاء علما بموعد ومكان انعقاد الدورة خلال الدورة المقبلة للجنة مصايد الأسماك.

### اعتماد التقرير

20- اعتمدت اللجنة الفرعية تقرير الدورة الثامنة في 9 أكتوبر/تشرين الأول 2015.

## الملحق 1- استنتاجات وخطة العمل المؤقتة للدورة الأولى لمجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة

رغم أن جدوى استخدام الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وإدارتها وصونها بشكل مستدام معروفة وموثقة بشكل جيد نسبياً، لا تزال هناك حاجة ملحة إلى صون التنوع المائي القائم وإدارته على نحو أفضل لتعزيز مساهمته في ضمان الأمن الغذائي والتغذية وسبل كسب العيش. وتشمل الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة آلاف الأنواع التي توجد في محيطات العالم وبحاره وبحيراته وخزاناته وأنهاره وحقول الأرز والأراضي الرطبة الأخرى، وكذلك في مرافق تربية الأحياء المائية في المياه البحرية والمياه الأجاج والعذبة. وعلى خلاف القطاعات الأخرى، لا تزال جميع الأقارب البرية للأنواع المائية التي يتم تربيتها موجودة في البرية.

وقد وافقت لجنة مصايد الأسماك في المنظمة، في دورتها الحادية والثلاثين المعقودة في عام 2014، على إنشاء مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة (مجموعة العمل) واختصاصاتها، بناء على طلب تقدمت به اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها السابعة، وإقراراً بالفرص الهائلة المتاحة لزيادة الإنتاج الغذائي وتحسين سبل كسب العيش انطلاقاً من استخدام الموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة وإدارتها وصونها بشكل رشيد. وستساعد مجموعة العمل المنظمة وستسدي لها المشورة في المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة، وسيعزز إنشائها التعاون الدولي بشأن إدارة الموارد الوراثية المائية. وباعتماد الإجراءات التي تتبعها المنظمة في إنشاء مجموعة العمل، تم الموافقة على عشرة خبراء مع الأخذ في الاعتبار الخبرة الفنية والتوازن الجغرافي وبين الجنسين. وسيعمل هؤلاء الأعضاء لولاية من سنتين قابلة للتجديد. وقد انعقد الاجتماع الأول لمجموعة العمل يومي 1 و2 أكتوبر/تشرين الأول 2015 في برازيليا، البرازيل.

وأعدت مجموعة العمل خطة عمل عامة تشمل الأنشطة التالية: (1) استحداث صفحة إنترنت مخصصة للموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة تحت الموقع الشبكي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابع للمنظمة؛ (2) تقديم المساعدة في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛ (3) توفير المساعدة في تنظيم ندوة المنظمة بشأن التكنولوجيات البيولوجية للموارد الوراثية المائية في ضوء تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر واستخدام الموارد بشكل مستدام؛ (4) تنقيح التعاريف ذات الصلة بالموارد الوراثية في مسرد مصطلحات المنظمة؛ (5) تجميع قائمة بأفضل الخطوط التوجيهية القائمة والمواد المنشورة بخصوص إدارة الموارد الوراثية المائية ونقلها؛ (6) وضع خارطة طريق للبلدان بشأن المتطلبات الدنيا لإدارة الموارد الوراثية المائية وتنميتها وصونها واستخدامها بشكل مستدام.

وبشكل أكثر تحديداً، تم الاتفاق على الخطوات التالية، رهنا بمزيد من المشورة وبموافقة لجنة مصايد الأسماك في دورتها القادمة:

- عقد أول اجتماع (البرازيل، أكتوبر/تشرين الأول 2015)؛

- تقديم السيرة الذاتية لأعضاء مجموعة العمل؛
- وضع دليل مشترك؛
- تقديم قائمة الروابط والمنشورات ذات الصلة؛
- إعداد صفحة إنترنت؛
- استعراض الاختصاصات بالنسبة إلى وثائق المعلومات الأساسية المواضيعية؛
- توفير المساعدة الفنية بشأن التقارير الوطنية؛
- إسداء المشورة بشأن تحليل التقارير القطرية؛
- استعراض التعاريف المتعلقة بالموارد الوراثية المائية في مسرد مصطلحات المنظمة واقتراح التحسينات؛
- استعراض مسودة تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛
- إعداد مشروع خارطة الطريق؛
- تنقيح خارطة الطريق؛
- تحسين الترويج لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛
- إقامة الروابط مع جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية؛
- عقد اجتماع ما بين الدورات (مؤتمر بواسطة الفيديو، رهنا بتوافر الموارد المالية)؛
- تنقيح خارطة الطريق (رهنا بالموارد المتاحة)؛
- عقد الاجتماع الثاني (مبدئياً في جمهورية إيران الإسلامية، أكتوبر/تشرين الأول 2017).